أى دواهٍ وخطوب مختلفة وهو بمنزلة عَباديِد في أنه لم يستعمل واحده قال رجل من كَلْب : ... لحَا اﷲ دهراً شرّ ُة قبل خيره ... تقَاضى لم يُحْسِنْ إلّ َى التّ َقاضيا ... .

وقال الشّ َنْفرى : ... بَزنّ َى الدهر وكان غشوما ... .

وقال يحيى بن زياد : ... عذِيرىَ من دهر كأنى وترتُه ... رهينٌ بحبل الوُدّ ِ أن يتقطّ َعا ... .

فنهاهم رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم عن ذمّ ِه وبيّ َن لهم أن الطوارقَ التى تنزل بهم مُنْزِلُها اﷲ عزّ وسلطانه دون غيرِه أنّهم متى اعتقدوا في الدهر أنه هو المْنزِل ثم ذمّوه كان مرجِعُ المذّ َمة إلى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك عُلُوْاً كبيرا . والذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين وهو أن قوله : فإن الدهر هو اﷲ حقيقته : فإن جالب الدهر هو اﷲ لا غُيره فوضع الدّهْرِ عندهم بْجلب الحوادث . ومعنى الرواية الثانية : فإن اﷲ هو الدهر فإن اﷲ هو الجالبُ للحوادث لا غير الجالب ردّا لاعتقادهم أن اﷲ ليس من جَلْبها في شىء وان جالبها الدهر ; كما لو قلت : إن أبا يوسف أبو حنيفة كأن المعنى أنه النهاية في الفِقْه لا المتقاصر . هو : فصل أو مبتدأ خبره أسم اﷲ أو الدهر في الروايتين .

عن عبداﷲ بن مسعود رضى اﷲ عنه إن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم أقبل من اُلَحْديَبيةِ فنزل دهَاساً من الأرض فقال : من يَكْلؤُنا الليلة ؟ فقال بلال : أنا ثم ذكر أنهم ناموا حتى طلعت الشمس فاسْتيقظَ ناس فقلنا : أهْضُبوا .

دهس الدّ َهْس والدّ ً هَاس : ما سهُل ولان من الأرض ولم يبلغْ أن يكونَ رمْلاً . قال : ... وفي الدّ َهَاس مِضْبُر مُواثُمِ